ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

النموذجان العماني والسعودي.. أيهما أفضل لمنطقتنا؟

ياسين مدني

تتغير الحكومات في الدول في حين يبقى الجوار ثابتاً، لأنّ خلفياته تاريخية وجغرافية تمتد إلى عوامل ثقافية وأبعاد اقتصادية مشتركة لها امتداداتها في كثير من القضايا السياسية، على اعتبار أنها مجموعة متكاملة ومتداخلة العناصر. ويشكل "التعايش السلمي" بين الدول المجاورة أدنى مستويات الأنظمة التي ترقى إلى مستويات أعلى، وصولاً إلى مراحل "التعاون" و"الدمج" و"الاتحاد".

وإذا طبقنا هذا المفهوم على منطقة الشرق الأوسط، يمكننا القول إننا لم نصل بعد إلى "نظام إقليمي" في هذه المنطقة رغم الحدود المشتركة والخلفيات التاريخية والجغرافية والتشابه في الثقافة، وذلك لعدة أسباب تتجلى في الاعتبارات الاقتصادية والاختلافات السياسية والنظرة الأيديولوجية ووجود انطباعات خاطئة عند بعض الأطراف عن الآخر، وهذه كلها تحول دون الوصول إلى بناء نظام إقليمي حتى في أدنى مستوياته.

في هذه المنطقة، هناك أطراف أساسية مثل إيران والسعودية، وأطراف مستقلة تسعى إلى الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الجميع، وأبرز نماذجها سلطنة عمان. وإنّ أكثر المسائل أهمية، في هذه المنطقة التي عانت خلال تاريخها المعاصر من كثير من التحديات ولا تزال عرضة لكثير من الأزمات، هي معرفة المصالح و تحديد أفضل الطرق لحفظ الاستقرار ورفع الأزمات. فهناك قضايا خلافية بين الأطراف الأساسية في المنطقة، وهذا أمر طبيعي لأنها تنشأ من الاختلاف في وجهات النظر، لكن يصعب على كل الأطراف تجنب هذه الاختلافات وأصعب منه التوافق على القضايا الخلافية.

لكن، هل يؤدي ذلك إلى تفاقم الأوضاع في ظلّ هذه الظروف؟ ليس بالضرورة، لأنّ هناك آليات يمكن أن يستخدمها الأطراف للخروج من هذا الواقع الخطير أو الحيلولة على الأقل دون تصاعد التوترات، ومن هذه الآليات تبنّي العقلانية في السياسات، واعتماد الدبلوماسية، وإعادة تعريف المفاهيم في المنطقة والتعلم من الأخطاء.

ومن هنا، تأكدت إيران، كطرف أساسي في المنطقة، أنّ الخروج من الأزمات رهن ببناء

علاقات جيدة مع دول الجوار، فاتخذت خطوات إيجابية نحو إعادة بناء هذه العلاقات منذ أكثر من عام وجعلت تطوير العلاقات مع الجوار في أولوية سياساتها الخارجية. وفي حين رحبت غالبية دول المنطقة بهذا الاتجاه الإيجابي، أبدى بعض الدول تحفظه حيال ذلك، واستمر في القول بأنّ تصاعد الدور الإيراني في المنطقة يتم على حساب مصالحه.

وفي هذا السياق، استمرت الخلافات في المنطقة حيال قضيتين أساسيتين وهما الملف النووي الإيراني والأزمات الإقليمية الراهنة، وجاءت هاتان القضيتان لتصبحا الإشكالية الرئيسية التي يطرحها بعض الأطراف كمحور لجميع الخلافات، وفي طليعة هذه الأطراف المملكة العربية السعودية التي لا تخفى خلافاتها مع إيران عن أحد.

من جهة أخرى، سعى أحد الأطراف، وتحديداً سلطنة عمان، أن يجعل من هذه التحديات فرصة للتقريب بين وجهات النظر في المنطقة. وقد بذلت السلطنة خلال السنوات الماضية كثيراً من الجهود لإزالة الخلافات الموجودة في المنطقة في إطار "دبلوماسية الوساطة" ونجحت في كسب ثقة الأطراف كافة، حتى استضافت مؤخراً اجتماعاً ثلاثياً لبحث الملف النووي الإيراني في المحطة ما قبل الأخيرة من المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة السداسية.

وفي المقابل، تبنت السعودية سياسة عدائية في المنطقة في كلا الملفين النووي والإقليمي، وسعت إلى تحقيق أهدافها في إطار سياسة غير مدروسة مبنية على الغضب وردود الفعل المتسرّعة والمواقف العدائية وغيرها من العناصر التي لم تؤد إلى نتيجة في المنطقة. وعلى سبيل المثال، إنّ الإلحاح السعودي على إسقاط النظام في سورية، وإرسالها كمّاً هائلاً من المساعدات المالية واللوجستية إلى ما يسمى "المعارضة"، ساهما في تشكيل حالة إرهابية تشكل تهديداً للمنطقة بأسرها، ورغم الجهود الكثيفة التي بذلتها السعودية لإفشال المفاوضات الإيرانية. الغربية إلا أنها لم تحقق مبتغاها، وأدت جهودها الرامية إلى إضعاف وتيرة الحوار بين إيران والغرب إلى توتر الأوضاع في المنطقة.

وفي هذا الإطار، هناك نموذجان في المنطقة: عماني وسعودي. يخطو الأول خطوات جادة في سبيل التقريب بين وجهات النظر في المنطقة، بينما يصرّ الثاني على وجود اختلافات واسعة بين الأطراف. يرى الأول أنّ أضرار الاستعداء في المنطقة هائلة على الجميع، بينما يصرّ الثاني على مواقفه العدائية. يستضيف الأول اجتماعات بين الأطراف الدولية لحلّ القضايا العالقة، كما جهد في توفير أرضية لحلّ القضايا النووية، في حين يتطلع الثاني إلى إفشال المساعي ويضغط على الدول الغربية لحسم الأوضاع في المنطقة، حتى وإن تمّ هذا الحسم بطرق غير سلمية.

يبدو أنّ هذين النموذجين قد تمّ تجاهلهما في الأوساط الدراسية والسياسية حتى في الأوساط العربية، رغم أنهما يستحقان البحث والدراسة المقارنة. ورغم أنّ هناك تباينات في السياسة أساساً بين الدول، إلا أنّ المراقبين لشؤون المنطقة يجب أن يشخّصوا أي من هذين النموذجين أفضل لمنطقتنا في ظلّ الظروف الراهنة، وأي منهما يلبي حاجات المنطقة في حفظ السلام والاستقرار، وأيهما أكثر واقعية ويضمن مصالح المنطقة.

لقد أثبت تاريخ منطقتنا أنّ السياسات العدائية لا تخدم مصالح المنطقة وسكانها، بل تزعزع استقرارها وتقودها نحو التطرف والإرهاب، وعلى هذا الأساس، كلما سارت الأمور على أساس النموذج الثاني النموذج السعودي المبني على المعاداة، كلما تفاقمت الأزمات وتصاعدت التحديات.

أما إيران فقد وصلت الآن إلى نقطة اللاعودة في المفاوضات النووية. وحتى لو لم ينجز الاتفاق النهائي في ٢٤ من الشهر الحالي، فقد أثبتت التزامها بالدبلوماسية كأفضل طريق سلمي لحلّ الخلافات وأظهرت براعتها فيها. ومعروف أنّ سياسة إيران في المفاوضات النووية هي سياسة "حياكة السجاد" وهي سياسة تتطلب صبراً كبيراً ومهارة عالية وهو تشبيه مناسب، لأنّ إيران أظهرت خلال أكثر من سنة أنّ حلّ القضايا المعقدة يحتاج إلى الصبر والمهارة وضبط النفس، في إطار العقلانية والدبلوماسية الفاعلة، ولا فرق هنا بين الملف النووي والقضايا الإقليمية.

مهزلة انتخابات ال خليفة

مهدي المولى

لا ادري لماذا تواصل هذه العائلة الفاسدة المحتلة للبحرين السخرية بالشعب البحريني وبالقيم الانسانية وبالديمقراطية والانتخابات وكل من يدعوا اليها في العالم وبشكل علني وسافر وكانها تقول رغم انوفكم لا انتخابات ولا ديمقراطية.

الاقلية الفاسدة تحكم الاكثرية الصالحة، الاقلية الفاجرة هم السادة والاكثرية الصادقة هم عبيد وجواري.

فالذي يقبل فليسرع في الانضمام الى قطيع الجواري والعبيد والذي يرفض نقطع رأسه وننهب ماله ونسبي نسائه هذه هي ديمقراطيتنا وهذا هو ديننا الذي وضعه ربنا معاوية عندما فرض بيعته بقوة السيف على اساس انهم عبيد وجواري فهذا امير المنافقين واذا مات هذا فهذا امير المنافقين ومن يرفض نقطع رأسه بهذا وجرد سيفه.

الحقيقة ان عائلة ال خليفة الفاسدة طبقت هذه السنة تطبيقا كاملا حتى انها بزت ال سعود في تطبيق تلك الرذيلة التي اسسها ربهم معاوية.

الجارية سميرة رجب التي كانت جارية لاحد اقذار عائلة ال خليفة أبدت قدرة كبيرة في الكذب والتلفيق والدفاع عن فساد واحتلال البحرين مما اثار اعجاب القذر الاول فبشرها بانها ستكون مسؤولة عن مجموعة الجواري الخاصة به لهذا صرحت الى وسائل الاعلام بان الديمقراطية والانتخابات في ظل عائلة ال خليفة لا تقل شأنا وتقدما عن الديمقراطية التي تجري في الدول المتقدمة بل ربما تفوقها واكثر شفافية وعدالة منها.

قالت وسائل الاعلام البحرينية ان هذا الاهتمام من قبل القذر الاول لعائلة ال خليفة للجارية سميرة رجب نتيجة لقدرتها في صيد الفتيات وخاصة الجميلات.

نعود الى انتخابات وديمقراطية ال خليفة التي هي ارقى من الانتخابات والديمقراطية التي تجري في بلدان معروفة في الديمقراطية والانتخابات كما تقول الجارية الاولى والمسؤولة الاولى عن قطيع الجواري والاماء في قصور ال خليفة.

عدد اعضاء هذا البرلمان ٤٠ عضو لكل منطقة عضو لا يهم عدد نفوس سكانها مثلا منطقة شيعية عدد نفوسها ٤٠٠ الف عضو يمثلها عضو واحد ومنطقة وهابية عدد نفوسها اربعة آلاف يمثلها عضو واحد لا شك انها ديمقراطية راقية فريدة ارقى من انتخابات وديمقراطية العالم بل على العالم الاقتداء بها.

لا يسمح لاي جهة خارجية او منظمة دولية مراقبة انتخابات ال خليفة لانها من اسرار الدولة لا يجوز الاطلاع عليها كما لا يسمح لاي منظمة او حركة شعبية بحرينية بمراقبة الانتخابات لان الشعب البحريني كله خونة وعملاء لقوى خارجية، فالملك هو الذي اختار ٣٠٢ مراقب من عبيده وجواريه فهؤلاء هم المسؤولين عن الانتخابات وبيدهم الفوز وبيدهم الخسارة.

نصف اعضاء هذا البرلمان الاربعين ينصبهم الملك يعني تابعين للملك اما النصف الاخر فهؤلاء فائزين بالتزوير من قبل زبانية الملك ومع ذلك ان هذا البرلمان لا قدرة له على التشريع ومحاسبة اعضاء الحكومة لان ذلك بيد مجلس الشورى التابع للقذر وافراد عائلته الفاسدة

هل تدرون ان عدد الذين يحق لهم الانتخاب في البحرين اقل من ٣٥٠ مواطن لم يذهب الى المراكز الانتخابية الا اقل من ١٠ بالمائة رغم ان عائلة ال خليفة الفاسدة ارسلت سماسرتها لجمع اكبر عدد من الارهابين والمجرمين والفاسدين مثل عناصر مخابرات صدام وعلي صالح ومجرمين من مختلف العالم وارسلتهم الى المراكز الانتخابية لانتخاب مجموعة العائلة الفاسدة رغم الترهيب والترغيب الذي استخدمته حكومة عائلة ال خليفة وجوريه ضد الشعب البحريني الا ان الشعب البحريني الحر صرخ بوجه هؤلاء العبيد هيهات منا الذلة، في الوقت نفسه استجاب ابناء البحرين الاحرار الاشراف الى دعوة المعارضة البحرينية التي تمثل كل اطياف والوان الشعب البحريني قوى دينية وقومية وديمقراطية وعلمانية ويسارية وخرجت جميعا وهي تعلن مقاطعته للانتخابات وكان عدد المتظاهرين اكثر من ٤٥٠ الف مواطن بحريني، فشعرت العائلة الفاسدة عائلة ال خليفة المحتلة للبحرين بالخوف والرعب فاعلنت حالة الطوارئ وانزلت قواتها الامنية المختلفة واحتلت مدن ونواحي وقرى البحرين وقامت باعتقال النساء والرجال والاطفال.

بربكم هل هذه ديمقراطية وهل هذه انتخابات؟؟ انها ديمقراطية وانتخابات عائلة ال خليفة الفاسدة بهذه المهزلة بهذه السخرية بالشعب البحريني وبالقوى الديمقراطية الحرة في العالم.

لا شك انها تريد بهذه الانتخابات المهزلة مبرر لشن حملة قمع واضطهاد وتشريد ضد الشعب البحريني ومن ثم اذلاله وقهره واسقاط الجنسية عن كل بحريني اصيل وحر وشريف معتقدين ان القواعد الاسرائيلية العسكرية ومقر الموساد الصهيوني قادر على حماية ظلامهم وفسادهم الى الابد، لكنهم لا يدرون ان هذا الاسلوب الفاسد يسرع في قبرهم والقضاء عليهم ولم يبق لهم من اثر.

ايران القوى الكبرى في المنطقة

أحمد الحباسى

العنوان يحتمل أكثر من قراءة سياسية ، هذا العنوان أو الموضوع لا يريد البعض الحديث فيه ، لكن من المفيد أحيانا أن نتطاول لنستفيد من الأحداث الراهنة لمحاولة فهم القادم من الأحداث ،

والأحداث والأدلة والقرائن الموضوعية المتضافرة تؤكد اليوم بما لا يدع مجالا للشك أن إيران قد أصبحت قوة اقتصادية وعسكرية وسياسية في منطقة تشكل منظومة دويلات الخليج الفارسي الكرتونية وبعض الدول الهامشية الأخرى مثل مصر والأردن واليمن والسودان أغلبية سكانها ومساحتها ، بهذا المعنى فإن إيران قد أصبحت تشكل " خطرا " على كل هذه الدول مجتمعة على اعتبار أن انضمام هذه الدول الكرتونية إلى النادي الصهيوني الدولي قد جعلها تشكل خط الصد الأول ضد ما يسمى نفاقا وبهتانا بالنوايا التوسعية الإيرانية أو بالتمدد الشيعي داخل هذه المنظومة العربية المتعفنة .

هل تشكل إيران خطرا على الخليج الفارسي ؟ . . . حاول البعض دائما اختيار زوايا نقاش معينة للجواب على هذا السؤال الذي يؤرق الكثيرين على الساحة العربية والخليج الفارسيية بالأساس ، وحتى القيادة الإيرانية بجميع عناوينها الدينية والسياسية والعسكرية قد حاولت نفي هذا الخطر دون أن تتوصل إلى إقناع نظرائها في المحميات الخليج الفارسيية الآيلة للسقوط ، لكن من الأكيد والواضح أن إيران تشكل خطرا على كل المنظومة العربية دون استثناء ، والدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تتسبب في صداع مزمن للقيادة الأمريكية والصهيونية منذ بداية الثورة وتشكل رقما صعبا في المعادلة السياسية الدولية لا يمكن القبول جدليا على الأقل بأنها لا تشكل خطرا على توابع منظومة الفساد الدولية المتمثلة في الامبريالية والصهيونية العالمية .

في عالم اليوم ، وبالمنطق الأمريكي القائل إذا لم تكن معي فأنت ضدي ، فوجود الدول الخليج الفارسية في الخانة الصهيونية يسقطها من معادلة مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي على الشعوب العربية ويدفع إيران إلى اعتبارها أنظمة عدوة لهذه المعادلة ينطبق عليها هذا المثل أو هذا الخيار الأمريكي الذي تعتمده الولايات المتحدة نفسها لمعاداة إيران وسوريا وحزب الله ، لذلك يمكن القول أن الأنظمة الخليج الفارسيية قد اختارت بمحض إرادتها موقعها وإيران قد اختارت موقعها وبات من المستحيل طبعا على هذان الخطان المتوازيان المتعاديان أن يلتقيا حتى في الحلم .

كيف يمكن أن تتحول المحميات الخليج الفارسية إلى عدو لإيران ؟ . . . أولا علينا قبل الرد أن نفهم ونتفهم الموقع الجيو - سياسي والموقع جيو - استراتيجي للجمهورية الإيرانية ، ذلك أن الموقع الجيو - استراتيجي الإيراني هو الذي فرض عليها حماية ثورتها الناشئة بقوة اقتصادية وعسكرية من شانها درء كل الأخطار والمطامح والطموحات التي بإمكانها أن تشكل خطرا على الشعب وعلى اختيارات الشعب الإيراني ، فدولة مثل تركيا يمكن أن تشكل خطرا على الثورة الإيرانية بحكم علاقتها الإستراتيجية مع الكيان الصهيوني ، من هنا ، يمكن القول أن دخول دول الخليج الفارسي في نادي القمار الدولي الصهيوني ضد المصالح الإيرانية هو الذي يجعلها تتصرف كعدو ضد إيران ويسقط عليها توصيف العدو وبالتالي فإن بحث الجانب الإيراني على استنهاض عوامل التقدم العلمي لإنشاء منظومة عسكرية واقتصادية قادرة على التصدي لإرهاصات زواج المتعة بين المصالح الصهيونية وعبثية السياسة الخليج الفارسية هو عامل موضوعي ومنطقي خلفته حالة العداء الخليج الفارسية للجانب الإيراني وليس العكس .

تثبت الوقائع أن إيران قد حاولت أن تدفع الأنظمة الخليج الفارسية وكل الأنظمة المتعاقبة في مصر والأردن إلى خيار جماعي معين وهو التوحد ضد العدو الصهيوني بعنوانه العريض المتمثل في المصالح الأمريكية وبعض مصالح دول غربية مثل فرنسا وألمانيا تساند حالة التوسع الصهيونية الاستعمارية إضافة إلى واجب البحث عن طريقة معينة لتحييد الدور التركي الصهيوني في المنطقة العربية والذي نرى آثاره المدمرة اليوم في سوريا والعراق ومصر وتونس وليبيا واليمن ولاحقا في الجزائر كما تنقل عديد التسريبات الإعلامية الجادة ، وتشهد الوقائع أيضا أن الدول الخليج الفارسية قد تآمرت ضد إيران وصنعت ما يسمى ب"الخطر الشيعي " ودخلت في "حلف" مع أعداء إيران في الملف النووي بل أخذت الساحة السياسية والإعلامية الخليج الفارسية خط سير عنيف وغير موضوعي ومثير للشكوك ضد كل محاولات التقارب الإيرانية لإيجاد صيغة تفاهم مشتركة بين الدول الخليج الفارسيية والجمهورية الإسلامية ، بل لنقل بمنتهى الصراحة أن السعودية قد أجهضت بتأليب من إسرائيل كل محاولات التقارب السياسي التي بذلها الجانب الإيراني وباتت تشكل أداة سياسية واقتصادية لضرب الاستقرار في إيران إضافة إلى محاولات مشبوهة لاستهداف الكوادر العلمية الإيرانية في عديد المجالات بما يشكل حالة إعلان حرب غير مخفية على كثير من المتابعين .

تساءل البعض في حينه لماذا أعلن سماحة السيد حسن نصر الله على وقوفه إلى جانب سوريا وبالذات لماذا كشف تواجد حزب الله في مدينة القصير وفي بعض المدن السورية الأخرى في مواجهة "الغزو" الإرهابي السعودي ، بطبيعة الحال ، كان جواب سماحته واضحا وشافيا ومنطقيا من الناحية الإستراتيجية على الأقل ، يتساءل مراقبون لماذا لا تكشف إيران للشعوب العربية عن كل الحقائق والأسرار التي تبين إلى أي حد وصلت خيانة حكام الخليج الفارسي ورداءة القيادة المصرية التي أصبحت تابعة للنظام السعودي ولم تكتف بتبعيتها القذرة للنظام الصهيوني العالمي ، يتساءل مراقبون لماذا "تتبرأ" إيران من "تهمة" شرطي الخليج الفارسي بعد أن كشفت الوقائع منذ الثورة أن إيران قد تحولت إلى قوة معادية للوجود الصهيوني الأمريكي في المنطقة وأن الإدارة الصهيونية الأمريكية لم يعد بإمكانها أن تمر أو تتجول بحريتها في المنطقة دون أن تقرأ ألف حساب لوجود هذه القوة الإيرانية التي تحدد قانون السير وتضبط إيقاع خفقان قلب المنطقة بما يخدم مصلحة المقاومة ، لذلك نقول أن إيران من حقها نظرا لكل التضحيات التي قدمتها أن تصبح الساعة السويسرية التي يضبط عليها العالم وقته ومجال تحركاته في المنطقة .

تأجيل تربع السبسي على عرش قرطاج إلى الدور الثاني

روعة قاسم

انتهى الدور الأول من الإنتخابات الرئاسية التونسية بسلام و في ظروف طيبة بشهادة الملاحظين المحليين و الأجانب، لتؤكد مجددا أن تنظيم انتخابات حرة ونزيهة ترضي جميع الأطراف المتنافسة بات حدثا مألوفا لدى التونسيين

ويؤكد جل الخبراء والمحللين أن سبب عدم الحسم من الدور الأول لأي من المرشحين يعود إلى الدعم الخفي لحركة النهضة للرئيس المؤقت المنتهية ولايته المنصف المرزوقي. فالحركة الإخوانية التي أعلنت رسميا أنها منحت لقواعدها حرية الإختيار بين المرشحين وأنها لن تدعم أيا منهم، تصرفت بخلاف ذلك وساندت المنصف المرزوقي وحثت قواعدها على الخروج للتصويت له. بل وشن قادتها حملات تحذر من إمكانية تغوّل حركة نداء تونس إذا فاز الباجي قائد السبسي بالرئاسية وهو الذي فاز حزبه بالإنتخابات النيابية

حملة شعواء

واعتبر أنصار حركة النهضة أن فوز قائد السبسي وحزبه هو ثورة مضادة رغم أن الثورة قام بها شباب مهمش في الجهات الداخلية غير متحزب ولم تشارك فيها حركة النهضة. كما أن من انتموا إلى النظام السابق متواجدون في كلا الفريقين، سواء في الأحزاب السياسية أو في الإعلام وحتى في منظمات المجتمع المدني المحسوبة على هذا الفريق أو ذاك

لقد شن النهضويون حملة شعواء على قائد السبسي لم تنجح في هزيمته، فقد حصل على المرتبة الأولى في كل الأحوال ليمر إلى الدور الثاني، لكن تصويتهم المكثف للمنصف المرزوقي جعل الأخير يحتل المركز الثاني و يمر إلى الدور الثاني برفقة رئيس حركة نداء تونس. ويجمع المحللون على أنه لولا دعم حركة النهضة ما كان المرزوقي ليحقق هذه النتيجة ولغادر السباق منذ الدور الأول وبنسبة هزيلة وضعيفة على غرار رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر الذي لم يفز بأي مقعد في البرلمان وكان في الرئاسية من بين من أطلق عليهم في تونس جماعة الصفر فاصل، وهي تسمية أطلقتها حركة النهضة في انتخابات ٢٠١١ على خصومها الذين حققوا نتائج هزيلة وباتت مصطلحا سياسيا يوظفه خصوم حركة النهضة ضد حلفاء الحركة السابقين

حظوظ وافرة

وتبدو حظوظ قائد السبسي وافرة لتحقيق فوز ساحق في الدور الثاني باعتبار أن أصوات الأحزاب الدستورية التي انقسمت بينه و بين وزيري بن علي السابقين منذر الزنايدي وكمال مرجان في الدور الأول ستؤول إليه في الدور الثاني وكذلك الشأن بالنسبة لأصوات اليساريين التي ذهبت في الدور الأول لزعيم الجبهة الشعبية حمة الهمامي. كما أن الليبراليين الذين صوت كثير منهم لرجال الأعمال لا خيار لهم في الدور الثاني سوى الباجي قائد السبسي، وقد لمح الأمين العام لحزب ليبرالي إلى إمكانية الإنخراط مع رئيس نداء تونس في الدور الثاني إذا منح حزبه حقائب في الحكومة القادمة وهو أمر لا يمكن أن يوفره لهم المرزوقي الذي مني حزبه بهزيمة نكراء في الإنتخابات النيابية

ولعل ما لفت الإنتباه في هذا الدور الأول من الإنتخابات الرئاسية التونسية هو حصول بعض رموز السياسة التونسية من معارضي بن علي الأشداء على نتائج هزيلة جدا على غرار رئيس الحزب الجمهوري أحمد نجيب الشابي الذي كان مرشحا ليخلف بن علي على عرش قرطاج لو تم إجراء انتخابات رئاسية بمجرد مغادرة هذا الأخير للبلاد. ويؤكد أغلب الخبراء أن هذا الجيل قد انتهى سياسيا واعتبروا نتائج الدور الأول للإنتخابات الرئاسية ضربة قاصمة لهذا الجيل وللأحزاب السياسية التي أسسها، وأن تونس ذاهبة نحو قطبية ثنائية يمينية فيها نداء تونس (يمين ليبرالي) وحركة النهضة (يمين محافظ) مع وجود حزب يساري معدل للسياسات (الجبهة الشعبية).